

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ٨٧-٦ | يوم

٢٢/١٣٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للثاني والعشرين. من شهر شوال من عام - 00:00:00

ثلاثة واربعين واربع مئة والـ. آآ الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين. تفسير الجلالين والسورة هي سورة الكهف. قرأتنا في هذا التفسير في عدة موضع ووقف بنا الكلام عند الآية رقم ستين وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:30

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. فنقرأ نواصل القراءة تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولمن له فضل علينا. قال الله تعالى واذ قال موسى - 00:00:50

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا. وقوله اذ قال موسى هو ابن عمران لفتاه يوشع ابن النون كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم. لا ابوح لا ازال اسير حتى ابلغ - 00:01:10

مجمع البحرين ملتقي بحر الروم وبحر فارس اما يلي المشرق اي مكان الجامع لذلك او امضى حقبا ده طويلا في بلوغه ان بعد. طيب. هذه القصة هي القصة الثالثة في هذه السورة. القصة الاولى قصة اصحاب الكهف - 00:01:30

والقصة الثانية قصة صاحب الجن提ين والقصة الثالثة قصة موسى مع الخضر والقصة الرابعة قصة ذي القرني القصة الثالثة تتعلق بالعلم. والسورة مثل ما ذكرنا في لقاءات ما ظهرية مبنية على الفتن. والتحذير من - 00:01:50

وان اعظم الفتن تعود او تدور الفتن كلها على اربعة على اربعة فتن او او نقول اربع فتن الفتنة الاولى الدين فتنة الدين مع اصحاب الكهف فتنا في دينهم ولكنهم تمسكوا ونجوا ونجوا لما اخذوا ولما - 00:02:10

تمسکوا وسائلوا الله الهدایة فهداهم الله ونجاهم وسلمهم سلهم من هذه الفتنة. والفتنة الثانية او القصة الثالثة الفتنة الثانية في القصة الثانية وهي فتنة المال. فتننا بما ابتهل به هذا الرجل بان اعطاه الله جنتين فابتلي بها - 00:02:30

القصة الثالثة قصة فتنة العلم قد يفتن الانسان بالعلم يفتن بالعلم ولا يدرى كيف يعني ذكر الله قصة موسى وهذه القصة التي ساقها الله عز وجل في قصة موسى مع الخضر لم تذكر في القرآن ابدا. وانما ذكرت في هذه السورة - 00:02:50

القصة الرابعة فتنة السلطة قد يفتي الانسان بالسلطة والامارة ونحو ذلك. فكيف يتصرف ونلاحظ ان كل فتن من هذه الفتن يعني نجى الله اصحابها. نجى الله اصحابها دعوة لان كل من يدخل في مثل هذه الفتنة يسأل الله - 00:03:12

العافية. فاصحاب الكهف نجاهم الله وصاحب الجن提ين يعني استدرك امره ونجاه الله لانه لما دمرت في مزرعته او دمر بستانه. رجع الى الله وندم وتاب. فكان في ذلك مصلحة له. وكذلك موسى موسى لما - 00:03:33

قال لها سأله احد بنى اسرائيل فقالوا من اعلم الناس على وجه الارض؟ قال انا. ولم يكن ذلك الى الله ولم يقل الله اعلم ابتهل بان هناك من هو اعلم منه. فبحث عنه. يعني سلم الامر لله واستفاد - 00:03:53

استفاد من هذه الرحلة وعرف ان ان العلم اوسع واكبر. وكذلك كذلك ذو القرنيين لما فتن لما جاءت فتنه يعني سلم من فتنتها واستطاع استطاع من علمه وفهمه وادراته آآ ودينه ان ان يستطيع - 00:04:13

ان يدير هذا الحكم على تقوى من الله وطاعة واستقامة يقول المؤلف هنا واذ قال موسى وهذا تكرر معنا كثير في تفسير الجلالين وغير تفسير الجلالين ان اذا جاءت في القرآن هذا نسميه ظرف نسميه ظرف. ظرف زمان للماضي. واذا ظرف زمان - [00:04:33](#) الحاضر والمستقبل. اذا للماضي والظرف لابد ان يتعلق بفعل محنوف يقدر على على حسب السياق فتقول واذكر واذكر او يقول الله عز وجل واذكر يا محمد واذكر اي مخاطب اذا قال موسى واذكر - [00:05:01](#)

وحين قال موسى وقت زمن حين او وقت او زمن قال موسى لقومه لما قال موسى لفتاه لما قال موسى لفتاه قال من هو موسى هنا؟ قال هو موسى ابن عمران. موسى ابن عمران كليم الله. وهونبي بنى اسرائيل والمعروف معروف - [00:05:21](#) وتكرر اسمه في القرآن كثيرا وقصته تكررت كثيرا يعني بأساليب وصيغ كثيرة حتى قالها بعض اهل العلم قد كاد القرآن يكون حديثا عن موسى. عن موسى ما من سورة الا تجد له ذكر فيها. طيب - [00:05:41](#)

موسى بن عمران قال لفتاه من هو فتاه؟ قال يوشع ابن نون. هذا فتاه يوشع ابن نون. كيف عرفنا الاسم؟ ونحن نعرف الاسماء المهمة في القرآن لا نستطيع ان نحددها الا بالدليل. اذا جاءك مثلا قيل لك مثلا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال هو حبيب ابن النجار. من وين جئت هذا ليس حبيب - [00:06:01](#)

قالت مثلا اه ومثل اي اسم في مثلا قال وقالت امرأة العزيز قال هو هي زليخة من وين اتيت بهذا الاسم؟ عطنا طيب وقال موسى واذ قال موسى لفتاه قالوا يوشع من ويأتي بالدليل نقول ثبت ثبت في البخاري ان النبي - [00:06:23](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال هو يوشع بالنور. اذا ثبت هذه قاعدة ايها الاخوة في المهمات في القرآن الكريم. اذا جاءت المهمات في الاسماء في الاشخاص آآ في الاماكن في نحو ذلك. ما نستطيع ان نحدد انها ان هذا هو - [00:06:43](#) فلان او فلان او هذه القرية في مكان كما سأتينا الا بالدليل. واذا ما دل الدليل نبهم ما ابهمه الله. نبهم ما الله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هو؟ مبهم. خلاص ابهم ما ابهمه الله. الا اذا دل الدليل. طيب. قال يوشع - [00:07:03](#)

هذا فتى موسى وهو نبا بعد بعد موت موسى عليه السلام نبي فاصبح نبيا لبني اسرائيل. وهو الذي دخل بيت المقدس وفتح بيت المقدس وهو الذي دعا الله سبحانه وتعالى ان يمسك الشمس حتى لا تغرب الى ان فتحوا وقاتلوا وفتحوا بيت المقدس. لما قال موسى - [00:07:23](#)

لقومه ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم فتنقلب خاسرين امتنعوا. قالوا اذهب انت وربك فقاتلا فعاقبهم الله بان يتيهون في الارض اربعين سنة حتى ذهب هذا الجيل ثم جاء يوشع بعد ذلك ونبه فسار - [00:07:46](#) جديد وفتحوا بيت المقدس. هذا هو يوشع ابن نون اه قال كان يتبعه يتبع موسى ويخدمه ويأخذ عنه العلم وهذا الميزة انك تتبع اهل العلم وتخدمهم وتأخذ العلم يوم تلازمهم كما كان بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يلازم النبي صلى الله عليه وسلم كابن مسعود حتى قال ابو موسى الاشعري قال قدمنا من اليمن - [00:08:06](#)

وظينا ان ابن مسعود من بيت النبوة للازمته النبي صلى الله عليه وسلم فهو يأخذ وضوءه وسواكه ونعله ملازمة مثل هؤلاء اهل العلم مكسب مكسب منهم الخلق والاخلاق والادب والعلم. فمكسب عظيم ولذلك استفاد - [00:08:36](#)

هذا يوشع ان موسى كثيرا يقول نعم يقول هنا قال يخدم ويأخذ العلم قال لا ابرح يعني لا ابلغ حتى ابلغ يقول لا ازال. ابرح يعني ازال. اه يعني ما فلان ما برح فلان اي لا يزال فلان جاري. ما برح جالسا. اي - [00:08:56](#) فيما يزال جالسا فابرح اي لا ازال لا ازال اسير حتى ابلغ لان حتى للغاية هي حرف للغاية يعني لا ازال ولا استمر حتى اصل الى مرادي قال حتى ابلغ - [00:09:17](#)

مع البحرين مجمع البحرين او امضي حقبة امشي سنتين طويلة حقبا يعني سنتين طويلة. قال يعني دهرا طويلا في بلوغه وان بعد. طيب حتى ابلغ مجمع البحرين. لماذا حدد مجمع البحرين؟ لانه جاء في في ان الله - [00:09:37](#) الى موسى ان هناك ان هناك عبدا من عبادي اعلم منك. اعلم منك. قال ما علامه يعني او معرفته قال ان ان عند مجمع البحرين قال كيف اعرفه؟ قال ان يكون معك في كما جاء في حديث البخاري ان يكون مع - [00:10:00](#)

فإذا نسيت الحوت فانك ستجد هذا العبد من عبادي وتصل اليه مجمع البحرين المؤلف يقول هنا هو ملتقى بحر الروم
وبحر فارس بحر الروم هو الان الذي يسمى - 00:10:20

البحر الابيض المتوسط الذي عليه دول آآ الذي عليه دول اوروبا وعليه منطقة الشام يسمونه بحر الروم وقال بحر الروم مع ملتقى
بحر مع ملتقى بحر فارس يقول قيل انه هو خليج الخليج العربي - 00:10:40

وقيل هو بحر قلزم او بحر الاحمر. فيحتمل انه عند قريب من هذا الملتقى. او يكون قريبا من منطقة البحر الروم مع البحر يعني قريبا
من من نهر الفرات في منطقة العراق على بحر الخليج الله اعلم حتى تحديد المكان - 00:11:00

لا نستفيد منه. لا نستفيد. مجمع البحرين حد يعني هو عرف وعرفه موسى ونحن لا يلزمنا ان نعرف اين مكانه. ولا وليس وراء ذلك
كبير فائدة حتى نحدد هذا المكان. فالاصل انه مكان مجمع البحرين وانتهى. ولذلك لو قرأت في كتب التفسير ستجد اقوالا كثيرة -
00:11:20

بعضهم قال هو مضيق باب المندب وبعضهم قال هو مضيق هرمز وبعضهم قال هو بحر عند بداية عند عند مضيق جبل طارق
عند طنجة اقوال كثيرة نحن لا وحدي بعضهم قال انه عند بحر عند بحر - 00:11:40

الدردنة في في في اقصى الشمال مع البحر الابيض يعني اقوال كثيرة نحن لا نستفيد منها لا نستفيد. هذا او هذا او هذا المهم مكان
وبي. طيب نعم واصل احسن الله اليكم - 00:12:00

وقوله تعالى فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذ سبيله في البحر صبا. قوله فلما بلغ مجمع بينهما بينهما نسي حوتهم
نسي يوشع حمله عند الرحيل. ونسى موسى تذكرة. فاتخذ - 00:12:17

فاتخذ الحوت سبيله في البحر ا يجعله يجعل الله ثوابا اي مثل السوب وهو الشق الطويل لا نفاذ وذلك ان الله تعالى امسك عن الحوت
جبل الماء فانجب عنه فبقي كالقوة لم يلتهم وحمد ما تحته منه - 00:12:37

يقول فلما بلغ مجمع بينهما وهم يبحثون يسرون منطلقين يبحثون عن هذا الرجل وصلوا الى هذا المكان فاستراحوا فيه مجمع
البحر وهو لا يدري. فاستراحوا فيه وكان معهم مجلد زنبيل وفيه حوت فيه سك - 00:12:57

سمك الحوت يطلق على احيانا على السمك. ويطلق على الحوت السمك الكبير كلها صحيحة. الشاهد انه وضعوا اخذوا واستراحوا في
هذا المكان. استراحوا وجلسوا فيه. ولما استراحوا فيه وكان معهم هذا المكتل الذي فيه السمك - 00:13:17

حتى قال بعض المفسرين انهم كانوا يأكلون من هذا السمك. فلما وصلوا هذا المكان بقدرة الله سبحانه وتعالى لما شعر هذا الحوت او
السمك ببلل الماء والبحر خرج من المكتل وحفر له حفرة مثل الخندق السرب - 00:13:36

وبدأ يحفر حتى دخل البحر. حتى دخل البحر. فاحياء الله بعد موته. وهذه اية ومعجزة لله واية طول هذا المكان ووصول هذا
الوصول الى هذا الرجل. فقالوا لما بلغ مجمع بينهما اي هذا البحرين الذي سيجد عنده الرجل نسي - 00:13:56

نسى من؟ يوشع نسيا ان يحمل المكتل معه. وموسى نسي ان يذكره. ان يذكره فانطلق فانطلقوا فاتخذ الحوت سبيله اي
طريقه في البحر سرب اي جعل جعله يجعل الله بقدرة الله - 00:14:16

سربا اي مثل السرب. وهو الشق الطويل لا نفاذ. وذلك ان الله تعالى امسك عن الحوت جري الماء. امسك عن الحوت ان الماء يجري به
وانما بدأ يحفر. قال فانجب اي ثبت الماء اصبح مثل الماء الجامد. مثل - 00:14:36

حتى يكون سرب وخندق له. فان جاب فبقي كالكوة ودخل فيه والائم الماء متجمدا عليه. مثل النفق والخندق. فتجمد
عليه. سار فيه سار في هذا ودخل وهم مع يعني سرعة الاذان اخذوا اغراضهم ومشوا ومشوا. ولم يتذكروا. نعم. اقرأ. احسن الله
اليكم - 00:14:56

قوله تعالى هذا نصب. فلما جاوزا ذلك المكان بالسيئ الى وقت الغداء من ثاني يوم. قال موسى لفتاه واتنا غدا جاءنا هو ما يؤكل اول
النهار. لقد لقينا من سفينا هذا نصب. تعبا وحصل له بعد المعاوازة - 00:15:26

يقول فلما جاوز يعني ذهبا وجاوز المكان بمسافة دخل يعني ذلك المكان بالسير الى وقت الغداء من الغد من ثاني يوم والغداء

المقصود به اول النهار. ليس الغداء المعروف الان يعني الافطار والغداء والعشاء لا - 00:15:57

المقصود بالغدا هو اول النهار. اول النهار. والغدوة هي اول النهار. وصلات الغداء هي صلاة الفجر يقول هنا يعني الى وقت الغداء من ثانى يوم قال موسى لفتاه اتنا غدائنا. وهو اول وهو ما يؤكل اول النهار. لقد لقينا من - 00:16:19

هذا نصبا. تعب. يقال ان موسى كان يقطع مسافات لم يشعر بتعب. لانه كان يبحث. فلما وصل المكان وتجاوزه تجاوز هذا المكان الذي يريده. شعروا بالتعب حتى يعود الى مكانه. حصل له التعب بعد المجاوزة لانه جاوز ما يريده هو وصل - 00:16:39
مكانه لكن لما جاوزه شعر بالتعب حتى يعود الى مكانه. لانه ما بعد مكانه ما في فائدة. قال ارأيت؟ قال له اتنا غدائنا. واين الاكل نريد ان نأكل فقال ارأيت - 00:16:59

يعني تنبه او تذكر ارأيت اخبرني اذ اولنا الى الصخرة التي اولنا اليها الاول وارتحنا عندها واستقرينا عندها بذلك المكان فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان وهذا من اللادب. من ادب يوضع انه لم يقل يعني نسيت فقط. يقول هذا من الشيطان هو الذي انساني. ان اذكره - 00:17:15

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. يقول ببدل من الاهتمام. اي ما انسانيه الا الشيطان انساني ذكره. انسانيه انسانيه اي انساني ذكره. فالظمير جاء ذكره بدل من الظمير - 00:17:40

بدل يسمى هذا البدن من انواع البدن يسمى بدل اشتعمال اي انساني ذكره واتخذ سبيله في البحر الذي اتخذ سبيله هو الحوت سبيلا في البحر عجبا يقول مفعول ثانى هو يعني احيانا بالاعراب او بالقراءات يقول اتخاذ تنصب مفعولين. المفعول الاول سبيله والثانى - 00:18:00

عجبه اتخاذ سبيله عجبا. مفعول ثانى اي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم به عنه. يقول ما الفرق بين سربة واتخذت البحري سربا وعجبنا قالوا سربا للحوت وعجبنا لموسى وكفتاه. يعني سرب الحوت هو الذي سرب فيه ودخل فيه - 00:18:27
وعجبا لما نسوا ودخل في في السرب تعجب موسى وفتاه من هذا من هذا الشيء قال موسى ذلك ما كنا نبغى. اي فقدنا الحوت يعني هم لان قال علامته ان تفقد الحوت. فاذا فقدت الحوت فارجع الى مكانك ستتجد هذا العبد وهو الخضر. نعم اقرأ. احسن الله اليكم - 00:18:47

قال اويت ذويانا الى السخط فاني نسيت الحوت وما انساني والا الشيطان ان نذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ارأيت ان يتبنه ان ذويانا الى الصخرة بذلك المكان فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ببدل من الاهتمام ان اذكره بدل - 00:19:17
الانسان ذكر ببدل ببدل من احسن اليكم. ببدل من الاهتمام اي انساني ذكره. واتخذ الحوت سبيله في البحر عجبا. مفعول ثانى ان يتعجب منه موسى وفتاه مما تقدم في بيانه. قال ذلك ما كنا نبغى - 00:19:38

وامتد على اثارهما قصص اي فقدنا الحوت ما اي الذي كنا نبغى نطلب فانه عالمة لنا على وجود من نطلبه رجع على اثارهما يقصانها قصصا فاتيا الصخرة. فوجد عبادا من عبادنا اتيناه رحمة من - 00:19:58

عندنا وعلمنا ومن لدنا علما ووجد عبادا من عبادنا هو الخضر اتيناه رحمة من عندنا نبوة في قول وولاية في اخر وعليه اكثر العلماء. وعلمناه من لدنا من قبلنا علما مفعول ثانى اي معلوما من المغيبات. وهو البخاري - 00:20:18

حديث ان موسى قام خطيبا فيبني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يؤدي العلم اليه فاوحي الله اليه ان لي عبادا بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال موسى يا ربى كيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا فتجعله في - 00:20:38
في مقتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مقتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوضع النون حتى اتي الصخى ووضع رأسيهما فناما وطاب وطاب الحوت في المقتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله - 00:20:58

في البحر صوابه وامسك الله عن الحوت جبية الماء فصار عليه مثل الطاق. فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت انطلق بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كاتا من الغد قال له قال موسى لفتاه اتنا غدائنا الى قوله واتخذ - 00:21:18
سبليه عجبا الى اخره. اي نعم يقول قال ذلك ما كنا يعني فقدنا الحوت هو الذي نريده. لما قال نسيت الحوت؟ قال هذا الذي

لان عالمة وصولنا الى هذا العبد من عباد الله اننا نفقد الحوت في هذا المكان فنجده فيه. فقال ذلك ما كنا نبغى نطلبه ان عالمة فانه عالمة لنا على وجود ما نطلب. فارتدا رجع على اثارهما يقصانها يقصون - 00:21:58

الطريق رجعوا الى طريقهم قصصه فاتيا الصخرة اتي الصخرة التي كانوا جلسوا عندها وناموا عندها اتي الصخرة فوجد عبدا من عبادنا هو الخضر هو الخضر ففرح فرح موسى بانه وصل الى هذا الرجل قال الله عز وجل اتيناه - 00:22:18

رحمة من عندنا. ما المراد بالرحمة هنا؟ قال بعضهم هي النبوة. وقال بعضهم الاية. وآهناك من قال انه ان الخضر النبي ومنهم من قال انه ولد. والذي يظهر والله اعلم انه ولد من اولياء الله لكن الله - 00:22:38

اعطاه شيئا من العلم من الخوارق ومن الامور التي تظهر اهله يعني لا يجد قد لا تظهر مع غيره ومما يدل على انه ليس بنبي انه لم يذكر في مع سائر الانبياء. ولم يذكر باسمه وانما - 00:22:58

الله بانه عبد من عباده. عبد من عباده. فالذي يظهره الله اعلم. وبعضهم قال انه نبي. هذا قول وهذا قول طيب يقول اتيناه رحمة واما القول بان الخضر موجود الان وانه لم يمت هذا قول غير صحيح. يأخذ به بعض - 00:23:18

يقولون ان الخضر موجود وانه يتنقل من بلاد اليمن الى بلاده انه في مكان كذا ومكان كذا. كل ذلك هذه خرافات لا دليل عليها وهو يعني منبني ادم يأته الموت ويأته المرض يعني يعني من منذ زمن موسى عليه - 00:23:38

الى الان وهو موجود هذا يعني مما يستبعد والله اعلم. والله قادر على ان يبقيه قادر كما ابقي كما ابقي آالمسيح الدجال المسيح الدجال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ابقي عيسى ابن مريم الى الان في حياته لم يمت قادر لكن هذا ما في - 00:23:58

ما في دليل طيب يقول فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علم من قبل الله اعطاه علما يعني يسمى بالعلم اللدني علم اللدني يعني اشياء غريبة تعطى له. يعني ظاهرها ما يستطيع احد يحكم بها - 00:24:18

ويحكم هو باشياء خفية لا تدري. طيب قال جاء في البخاري ان موسى قام خطيبا فيبني اسرائيل فسأل اي الناس فسئل اي الناس اعلم؟ قال انا. فعتب الله عليه اذ لم يقل الله اعلم. لم يرد العلم اليه. فاوحى الله اليه ان لي عبدا - 00:24:38

مع البحرين واعلم منك. قال موسى يا رب فكيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا؟ فتجعله في مقتل اي في زبيل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فهو هناك فاخذ حوتا فجعله في مكتن ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع حتى اتيا الصخرة ووضعها رأسيهما فناما واضطرب الحوت - 00:24:58

مقتل فخرج منه فسقط في البحر. فاتخذ سبيله في البحر سريا وامسك الله عن الحوت جريه الماء فصار عليه مثل الطاق. يعني جمد الماء فلما استيقظ نسي صاحبه نسي صاحبه ان يخبره بالحوت. فانطلق بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان - 00:25:24

من الغداة قال موسى لفتاه اتنا غدائنا الى قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال وكان للحوت سريا ولموسى لفتاه عجبا فرجع اذا ارتد على اثاره من قصصه فوجدو العبد - 00:25:44

نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال له موسى لاتبعك على ان تعلمي ما علمت رشدا قال له موسى لاتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا. ان تعلمني مما علمت رشدا. اي صوابا او شد به وفي - 00:26:00

بضم الراء وسكون الشين اشد وسؤاله ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة نعم هذى يقول قال له موسى لما رجع موسى فاذا الخضر نائم ومسجى يعني مغطى ونائم فجاء موسى وصل اليه فسلم عليه موسى. قال وعليكم قال السلام عليكم. قال وعليكم السلام. وان بارضك السلام. يقول ما سمعنا - 00:26:20

سلام الا منك. فقال له من؟ قال انا موسى. قال انت موسىبني اسرائيل؟ قال نعم. فقال اني اريد ان اتبعك وان منك علما. فقال لن تستطيع ان تستطيع ان تتبع لان الانسان ستجد اشياء ما تستطيع ان تتحمل وتصبر عليها. قال - 00:26:50

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت تعطيني شيئا من علمك؟ استفید منك مما علمت رشدا هذه قراءة المؤلف قراءة ابي عمرو البصري هو يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري من القراء السبعة. شف قال رشد اي صوابا ارشد به. قال وفي قراءة بضم - 00:27:10

وسكون الشين رشدا وهي قراءة الجمهور. قراءة الجمهور وحفظ عن عاصم يقرأ على ان تعلمتي مما علمت رشدا رشدا.

والمعنى واحد المعنى واحد لكن ضبط ضبط الكلمة. قال وسألوا ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة - 00:27:30

انزداد علم يزداد علمه وكما قال الله سبحانه وتعالى قال في في مخاطبته لنبيه محمد وقل رب زدني علما. الانسان يسأل الله الزيادة في الزيادة خير. قال انك لن تستطيع معي صبرا. قال ما تستطيع. قال اريد ان امشي معك واستفيد منك واجالسك - 00:27:50

رحل معك؟ قال لا تستطيع. مستحيل ما يمكن ان تستطيع. فقال ستجدني ان شاء الله صادرة. طيب اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى كيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خباء؟ في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اني على علم من الله علمي لا تعلمته وانت على علم - 00:28:10

من من الله علمك الله لا اعلم لا اعلمه لا اعلمه وقوله خبرا بمعنى لم تحظ اي لم تخبر حقيقته. وقول نعم احسن الله اليكم. وقوله تعالى قال ستجدني ان شاء - 00:28:30

اه الله صابر ولا اعصي لك امرا. اي وغير عاصي لك امرا. تأموني به وقيد بالمشينة. لانه لم كن على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة الانبياء والولياء الا يثقوا الى انفسهم طرفة عين. طيب - 00:28:50

يقول هنا قال وكيف قال اني قال انك لن تستطيع معي صبرا. يقول لقول الخضر لموسى لن تستطيع معي صبره. وكيف ت慈悲 اعلم ما لم تحظ به خبرا ما عندك علم فيه ما تستطيع ان ت慈悲. قال ستجري ان شاء الله صابرا. فقال موسى اني على علم قال له قال يا موسى انا على - 00:29:10

علم علمي الله لا تستطيع ان وليس عندك علم وانت عندك علم قال قال وكيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خباء؟ اي ما لم تحظ اي لم تخبر بحقيقته ما تعرف ما عندك خبر عنه. فهذا هو - 00:29:30

وستجني ان شاء الله صابر ولا اعصي لك امرا. وهذا من من حسن الادب من الطالب مع شيخه. يقول ستجد ان شاء الله صابرا اصبر ولو جاعني ما جاءني منك ساصلب. ولا اعصي لك امرا مهما امرتني ساستجيب وسأبادر. ولن اعصي لك - 00:29:50

قال ستجري ان شاء الله تعليق بالمشينة ايضا من الادب مع الله سبحانه وتعالى وانه لا يثق بنفسه لا يدري هل يصبر او لا يصبر فيتعلق الامر بالمشينة الله طيب واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك - 00:30:10

قال فان انتبهتني فلا تسألني وفي قراءة بفتح اللام والتشديد النون فان اتبعتني اه عن شيء تنكره مني في علمك واصبر حتى احدث لك منه ذكره اي اذكره لك بعلته. فقبل موسى شرطه - 00:30:34

آية لاداب المتعلم مع العالم اهلها لقد جات شيئا امراة وانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اذا ركبا في السفينة التي مرت بهما الخطأ بان اقتلع لوحة او لوحين منها من جهة البحر بفأس لما بلغت اللحج قال له موسى اخ وقتها لتفرق اهلك - 00:30:54

لها وفي قراءة من فتح التحتانية والظاء ورفع اهله. لقد جت شيئا امرا اي عظيم منكرا. روي ان المال لم يدخله قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا توهقني من امه عصى. قال لا تؤاخذني بما نسيت اي غفلت عن التسليم لك وترك - 00:31:24

ولا توهقني تكفيني من امري عصا مشقة في صحبتي ايak اي عاملني فيها بالغفوة واليسر يقول هنا وكيف ت慈悲 على ما لم تحظ به خبرا الى ان قال قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - 00:31:44

قال فان اتبعتني فلا تسألني هذى قراءة. في قراءة اخرى بفتح الله وتشديد النون. فلا تسألني فلا تسألني المعنوي واحد اسألني عن شيء تنكره مني في علمك واصبر حتى احدث لك منه ذكرها. يقول ستجد يا اخي اشياء عندي افعلها - 00:32:04

لا تنكر علي. اصبر حتى اخبرك بها. انت لا تدري ظاهرها انكار لكنها اذا اذا اتضحت لك الامر ستعرف حقيقتها نعم اذكره لك بعلته يعني بحسبه فقبل موسى قال لا تسألني سر معي - 00:32:30

وتعلم لكن لا تسأل. رعاية لادب الم تعلم على العلم. فانطلق فانطلق من انطلق الخضر وموسى. يوضع بالنور خلاص انتهى الدورة. ما ندري هل هو معهم؟ او رجع او كذا؟ الله اعلم. لكن - 00:32:50

لم يذكر قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اذا ركب في السفينة وقد يكون يوشع معهم لكن صار مع اثنين مع العالم والمتعلم اذا ركب في السفينة التي مرت بهما كانوا على على البحر فمرت سفينة فركبوا سفينة اصحابها مساكين - 00:33:10 يعني يتربزون او يأخذون الاجرة على من يرتكبونه فركب. فلما ركب خنقها الخظر كسر او اقتلع لoha من الواحها من جهة البحر اسفل. لoha من الواحها بفأس فقال له موسى ما استطاع ان يصبر - 00:33:36

مساكين ويأخذون الاجرة على ويتكسبون من خلال هذه السفينة تخرقها او تفسدها حتى الفساد ما يجوز فقال له قال خلقت ان تفرق اهلها وفي قراءة اخرقتها ليفرق اهلها ليفرق اهلها - 00:33:56

او لتفرق اهلها انت او ليفرق اهلها فيها. قال لقد جئت شيئا امرا عظيم. منكر هذا. منكر. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا.انا قلت لك في الاول لن تصبر. فلا تسأل ولا تعترض ولا تنكر علي. قال لا لا تؤاخذني بما نسيته. يقول موسى ابني نسيت - 00:34:18 ولا تؤاخذني غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك ولا ترهقني تكاليفي من امري عسرا مشقة في صحبتي ايالك اي عاملني العفو واليسر حتى استمر معك طيب واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا - 00:34:41

انطلقا بعد خروجهما من السفينة يمشيان حتى اذا لقيا غلاما لم يبلغ لم يبلغ الحنت يلعب مع الصبيان احسن وهم وجها وقتله الخطاب ان ذبحوه بالسكين مضجعا او اقتلع رأسه بيده او ضرب رأسه بالجدار اقوال واتى هنا بالفاء العاطفة - 00:35:05

القتل عقبة اللقي وجواب اذا قال له موسى قتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف وفي قراءة زكية بتشديد الياء بلا الف بغير نفس اي لم تقتل نفسا لقد جئت شيئا نقا بسكون الكاف وضمها اي منكرا - 00:35:25

قال الم اقل قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي يا صبا زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا. ولهذا قال ان سألك عن شيء بعدها اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني لا تتركني اتبعك قد بلغت من لدني بالتشديد والتخفيف من قبلي عذر في - 00:35:45

طاقتكم لي. طيب. هذى هذى المراحل الثانية. المراحل الاولى ركوب السفينة وخرقها. ولم يصبر موسى على هذا ثم انطلق بعد خروجهما من السفينة يمشيان حتى اذا اتيا حتى اذا لقيا غلاما قال الغلام الصغير الذي لم - 00:36:07

تبلغ الحنت التكليفي. يلعب مع الصبيان احسنهم وجها فقتله الخضر. كيف قتله؟ قال ان المفسرين ذكروا اقوالا والله اعلم بصحة هذه الاقوال. قال بان ذبحه بالسكين معهم سكين اخذ السكين واذا قطع رأسه - 00:36:27

هي مضطجع اضطجع في الارض فذبحه. او اقتلع رأسه بيده او ضرب رأسه بالجدار كلها اقوال يعني مر على هؤلاء الصبية الصغار واخذ واحد منهم وقتله هذا الامر ما يمكن الصبر عليه. يعني سفينة وخرقها امر اهون من هذا. تأخذ صبي صغير بريء وتقتله؟ قال اتي بفاء هنا بفاء - 00:36:45

الفاء العاطفة فقتله. لان القتل عقب اللقاء بمجرد رؤيته هذا الغلام اخذه وقتلها مباشرة فقال موسى له اقتلت نفسا زكية طاهرة لم تبلغ حد التكليف ما فيه يعني سبب قتل النفس - 00:37:11

يعني لا يجوز الا بسبب شرعي كيف قتله؟ والمؤلف يقرأ قتلت نفسا زاكية زاكية وكلها قرأتان صحيحتان زكية وزكية كلها صحيحة بتشديد الطير. قال بغير نفس اي لم تقتل شيئا لم تقتل نفسا ولم يكن هناك سبب لقتلها. لقد جئت شيئا نكرا. الاول قال شيئا امرا - 00:37:30

ان عظيمها اهون لكن هنا منكر عظيم. شيئا نكرا بسكون الكاف وظمها. سكون الكاف وظمها يعني ونكرا اي منكرا. قال قال الم اقل لك بزيادة اللام بزيادة لك. الم اقل الاولى قال الم اقل انك هنا قال الو - 00:37:55

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرك قال زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ما في عذر خلاص انا لو قلت لك اصبر ولا تسألي عن شيء. قال ولهذا قال ان سألك عن شيء بعدها اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني. لا تتركني اتبعك. قد بلغت - 00:38:18 من لدني عذرا من قرأت بقراءتين قد بلغت من لدن من لدن او من لدني يعني من جهة عذر اي من قبلي عذرا اي في مفارقتك فانطلقا نعم واصل. احسن الله اليكم. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قبيلة - 00:38:38

ان استطعنا اهلها فابوا ان يضيفوها فوجدا فيها جدار يريد ان ينفذ فاقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا فانطلق حتى اذا اتيت
اهل قرية هي انطاك يستطعم اهلها. طلبا منها الطعام الضيافة. فابوا ان يضيفوها فوجدا فيها جدارا - 00:38:59
ارتفاعه مائة ذراع. يريد ان ينقض ان يقبض ان يسقط لميلانه. فاقامه الخطأ بيده. قال له لو شئت لاتخذت وفي قال له موسى لو
شئت لاتخذ لاتخذت وفي قراءة لاتخذت عليه اجرا - 00:39:19

جعلا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام. قال له الخضر هذا في اقوى وقت الفراق بيني وبينك. في بين الى غير متعدد
بالعطف بالواو سائبئه سائبئك قبل فرافي لك بتاويل ما لم تستطع عليه صبا - 00:39:39
هذه هذه المرة الثالثة المرة الاولى ركوب السفينة وخرقها. المرة الثانية قتل الغلام. المرة الثالثة دخولهم هذه القرية
يقول قال هنا قال فانطلقوا حتى اذا اتيت اهل قرية قال هي انطاكية انطاكية الان تقربيا في الشمال في الشمال - 00:40:04
يعني من جهة الشام قريبة من لبنان. او فوق لبنان على قريبة من من بلاد تركيا. لكن تحديد الاماكن لا عليه هي قرية مارها يعني
موسى والخضر والله اعلم اي اين مكانها الله اعلم قال استطعم - 00:40:28
واهلها اي طلبوها ان يطعموهم آآ بضيافة ونحو ذلك فابوا ان يضيفوها امتنعوا كانوا يعني هذه اهلها لا لا يعني ليسوا اهل
كرم. ليسوا اهل كرم. ولذلك امتنعوا من منهم ما يكرمون الضيوف - 00:40:48

فوجد قال هنا فابوا ان يضيفوا فوجد فيها جدار يريد ان ينقض قال جدار ارتفاعه مائة ارتفاعه مائة ذراع حتى الجدار لا نdry
الله اعلم هل هو مرتفع او غير مرتفع؟ العلم عند الله هو جدار فقط القرآن يقول - 00:41:08
يريد ان ينقط اى يقرب ان يسقط لميلانه فاقامه الخضر اتى بطين وماء وبدأ يشتغل وبيني هذا الجدار حتى لا يسقط حتى لا يسقط
فاقامه الخضر بيده قال له موسى لو شئت لاتخذت منه اجرة على شغلك هذا عمل عملته ولم تأخذ عليه شيء قال لو لو شئت -
00:41:28

لاتخذت هذه القراءة او لو شئت لاتخذت لاتخذت بدون تشديد طيب عليه اجرا المراد بالاجر هنا قال جعلا الجعل ما يعطي
من يعلم او نحو ذلك بشيء غير مقدر بغير - 00:41:54
كأن تقول تعال اعمل واعطيك شيء يسير. اعطيك شيئا يرضيك. هذا يسمى جعل. من غير تقدير. ما يقول اعطيك مثلا خمسين او او
مائة ريال او كما يحددها فيقول نعطيك شيئا يرضيك. هذا يسمى الجعل. قال نعم. قال لو شئت لاتخذت - 00:42:16
اجرا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام. قال له الخضر هذا فراق بيني وبينك. هذا وقت الفراق يعني ما نتحمل وانت لن تتحمل
معي وانا ما استطيع كل ما فعلت فعلا اعترضت علي انا ما استطيع ان اسير معك ولا انت تسير معي هذا فراق نقد - 00:42:36
الآن هذا فراق بيني وبينك. قال المؤلف بيني وبينك في اضافة بين الى غير متعدد يقول بيني وبين الياء. وبينك الكاف غير متعددة
وهي لا تضاف الا المتعدد مثلا تقول بين - 00:42:56

رجال بين النساء بين السماوات بين الاراضين. اما تأتي بمفرد قل بينك كيف يقول؟ قال هذا حجة اضافة الى غير متعدد سوغها
تكريره بالواو. نقول لانه كر فجاز فجاز. قال سائبئك - 00:43:16
نعم سائبك قبل فرافي لك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال الان خلاص نفترق هذا فرق بيني لكنني قبل ان افترق ساخبرك بهذه
الامور. لماذا خلقت السفينة؟ لماذا قتلت الغلام؟ لماذا بنيت هذا الجدار؟ انا ساخبرك بهذه الاشياء - 00:43:36
تعرفها؟ وهذا الخبر الذي سيخبره لما قال اما السفينة هذا ما يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم ونقف عند هذا القدر والله
اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:56
قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:44:14